بسمي المظلوم الظاهر في السجن الأعظم

- هذا كتاب يجد ...

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

من اثار حضرت بهاءالله - آثار قلم اعلى – جلد 2، لوح رقم (3)، 159 بديع، صفحه 72 – 97

بسمی المظلوم الظاهر فی السجن الاعظم

هذا کتاب یجد منه الاشجار عرف الرّبیع و الابنآء رائحة الاب المشفق الکریم و العطشان خریر ماء الحیوان و المقرّبون نفحة الرّحمن و المخلصون انوار الجمال و العشّاق آیات القرب و الوصال کذلک نطق القلم اذ یمشی جمال القدم فی قصر جعله الله مقرّ عرشه العظیم یا اسمی اشهد بما شهد الله انّه لا اله الّا هو الفرد الواحد العلیم الخبیر اذهب بکتاب الله و اثاره الی دیاره و ذکّر فیها احبّآئی بهذا الیوم الّذی کان مذکورا فی افئدة الانبیآء و مسطورا فی کتب النّبیّین و المرسلین قل ایّاکم ان تمنعکم حجبات اهل البیان عن الله ربّ العالمین انّا وصیّناهم بالظّهور الاعظم و امرناهم بالمعروف و بشّرناهم بهذا الیوم العزیز البدیع فلمّا ظهر المکنون و فکّ الرّحیق المختوم کفروا و اعرضوا عن الّذی اتی بالحقّ بسلطان مبین یا اسمی یا ایّها الشّارب رحیق بیانی قل یا ملأ البیان اذکروا ثمّ انظروا ما انزله الرّحمن فی الفرقان یوم یقوم النّاس لربّ العالمین قل یا ملأ المعرضین اتّقوا الله و لا تعترضوا علی الّذی به نصبت رایة العرفان علی اعلی مقام الامکان و ماج بحر البیان و هاج عرف الرّحمن انصفوا و لا تکونوا من الظّالمین یا مهدی قل انّ الّذی اتّخذتموه لانفسکم ربّا

من دون الله كان يفرّ من مقام الى مقام يشهد بذلک مالک الانام و کلّ منصفٍ بصير يا اسمی قل يا ملأ البيان لا تنفعکم اليوم کتب العالم الّا بهذا الکتاب الّذی يمشی فی السّجن الاعظم و ينطق امام الامم انّه لا اله الّا انا المبّين العليم قل قد لاح الافق الابهی و تحرّک القلم الاعلی فی هذا الظّهور الّذی به ارتفع خبآء المجد علی البقعة النّورآء و ظهر ما هو المسطور فی کتب الله العليم الحکيم يا اسمی قل يا ملأ المعرضين اسمعوا ما غنّت به حمامة البيان علی الاغصان ثمّ انظروا الجوهر الّذی اخذه النّقطة الاولی من کتب السّمآء بقوله و قد کتبت جوهرا فی ذکره و هو انّه لا يشار باشارتی و لا بما ذکر فی البيان اتّقوا الرّحمن و لا تکفروا بالّذی اتکم من مطلع العرفان ببرهان مبين قل لا يغنيکم اليوم ما عند القوم ضعوا الاوهام مقبلين الی مظهر نفس الله العليم الحکيم هذا يوم اخذنا عهده عن کلّ نبّی و کلّ ولیّ لو انتم من العارفين ايّاکم ان يمنعکم الحجاب الاکبر عن مالک القدر طهّروا قلوبکم من کوثر بيان ربّکم العزيز الحميد قدّسوا مرات صدورکم لينطبع عليها الملک لله مالک يوم الدّين قل تعالوا نَدَعُ ما عند القوم و ننصف فيما اشرق من افق علم الله الواحد الفرد الخبير قل ان تريدوا الآيات انّها احاطت الافاق و ان تريدوا البيّنات انّها ظهرت علی شأن لا ينکرها الّا کلّ معتد اثيم قل تالله قد قمت علی الامر فی يوم فيه سکّرت الابصار و زلّت الاقدام من خشية الّذين کانوا علی جانب عظيم من الظّلم اتّقوا الله و لا تکونوا من المعتدين يا اسمی و السّآئر باذنی اذکر لاصفيآئی و اوليآئی ما ظهر فی ارض السّر من قدرة الله و سلطانه اذ طلع من افق البيت ناطقا بآيات الله الملک العزيز الجميل تالله انّ البيان نزّل لذکری و انّه ورقة من اوراق سدرة بيانی قد شهد لذلک مبشّری الّذی فدی نفسه فی سبيلی الواضح المستقيم قل يا ملأ الغافلين ايّاکم ان يمنعکم البيان عن ربّکم الرّحمن لعمر الله انّه نزّل ليشهد لی اقرؤا ما فيه و کونوا من المنصفين قل تالله مکلّم الطّور ينطق و انتم لا تشعرون و هو الموعود بلسان الانبيآء اتّقوا الله و لا تجادلوا بايات الله المهيمن القيّوم قل هذا يوم فيه ينادی البحر طوبی لک يا برّ بما مرّت عليک نسمات الله العزيز العظيم قد وجدت نفحات الايّام و عرف قميص ربّک اذ ظهر باسمه المبارک العزيز البديع و ينادی البرّ و يقول طوبی لک يا بحر بما سرت عليک سفينة الله ربّ العالمين يا احبّآء المظلوم فی البلدان افرحوا بما اختصّکم الله لعرفان مشرق الامر و عصمکم عن الفزع الاکبر الّذی اخذ البشر الّا من شاء الله القوّی الغالب القدير قد فزتم بما لا فاز به احد يشهد بذلک اهل الفردوس الاعلی و من عنده کتاب مبين يا اسمی ذکّر عبادی و بشّرهم برحمتی و عنايتی ثمّ اقرء لهم ما نزّل من ملکوت بيانی البديع قل حرّم عليکم شرب الافيون فی کتاب الله الامر الحکيم انّه يضرّکم و ما ينفعکم هو ما امرتم به من قبل و من بعد بآيات واضحات و براهين ساطعات طوبی لمن عمل بما امر به من لدی الله المهيمن القيّوم مرّ علی البلاد بنفحات قميص بيان ربّک و بشّر احبّآئه فيها بهذا الذّکر الّذی به ظهر ما کان مستورا فی لوح مسطور خذ حقوق الله باذن من لدنّا ثمّ اعمل بما امرناک به انّ ربّک لهو الامر علی ما يشآء لا تضعفه قوّة الاقويآء و لا تعجزه شئونات الغافلين ان

وردت ارض الالف و الرّآء كبّر من قبلی علی احبّآئی و نوّرهم بانوار شمس عنایتی و ذكّرهم بهذا النّبأ الّذی به ارتفع هذا البنآء المرفوع قل ان اشكروا بما نطق بذكركم قلمی الاعلی و توجّه الیكم وجهی الابهی و انزل لكم لسان عنایتی من ملكوت بیانی ما لو تضعونه علی الجبل لیطیر شوقا للقآء مالك العلل الّذی اتی بسلطان ما منعته حجبات الاوهام و لا سبحات الظّنون قل انّه اتی بحجّة الله و برهانه و انّه لصراط الله لمن فی السّموات و الارض لو انتم تعلمون و نذكر الامام فیها الّذی هاجر فی سبیلی و اقبل الی ان حضر تلقآء عرشی اذ كان النّور مشرقا من افق الزّورآء و شرب كوثر وصالی من ایادی عطآئی و قام لدی بابی الّذی فتح علی من فی الغیب و الشّهود نشهد انّه سمع النّدآء و اجاب موله ربّ ما كان و ما یكون یا علی قبل اكبر ذكّر البشر بما جری من قلمی الاعلی قل اتّقوا الله و لا تكفروا بالّذی یأمركم بالمعروف و ینهكم عمّا نهیتم عنه فی كتاب الله العزیز الودود لكم ان تداركوا مافات عنكم فی ایّامه ضعوا ما عندكم و خذوا ما یأمركم به من ینطق فی قطب العالم انّه لا اله الّا انا الحقّ علّام الغیوب قل ان یعذّب الله احدا بما امن بهذا الظّهور فبایّ حجّةٍ لا یعذّب الّذین آمنوا بنقطة البیان و من قبله بمحمّد رسول الله و من قبله بابن مریم و من قبله بموسی الكلیم الی ان یرجع الامر الی البدیع الاوّل اتّقوا الله و لا تتّبعوا الاصنام الّذین كفروا بالشّاهد و المشهود من توقّف فی هذا الامر انّه توقّف فی كلّ امر ظهر بارادة الله و مشیّته لو انتم تعلمون قل لا یری فی الكلمة الّا مكلّمها و لا فی التجلّی الّا جمال المجلّی و لا فی التّنزیل الّا المنزل المهیمن علی ما خلق بقوله كن فیكون یا قلم اذكر اهل المیم و الرّآء من لدن مالك الاسمآء و بشّرهم بعنایة الله ربّ العالمین قل انّا نذكركم فی السّجن الاعظم بما یقرّبكم الی الله العزیز الحمید یا اولیآئی فی الممالك و البلدان افرحوا بما توجّه الیكم وجه الله و یبشّركم بما كتب لكم من القلم الاعلی فی لوح نطق انّه لا اله الّاهو السّامع البصیر طوبی للّذین صعدوا الی الله و للّذین ورد علیهم من مطالع الظّلم ما ناح به الفردوس الاعلی و مشارق اسمآئی الحسنی علیهم بهائی و رحمتی و عنایتی و فضلی الّذی احاط من فی السّموات و الارضین قل قد انزلنا لكم ما قرّت به عیون الملأ الاعلی افرحوا ثمّ اشكروه بهذا الفضل المبین ایّاكم ان تحزنكم الدّنیا و ما یظهر فیها تالله الحقّ قد ماج بحر السّرور امام وجه مكلّم الطّور اقبلوا بقلوب نورآء الی الافق الاعلی هذا خیر لكم ان انتم من العارفین انّ الّذین استشهدوا فی سبیلی اولئك من اهل خبآء مجدی و قباب عظمتی یصّلی علیهم اهل ملكوتی و جبروتی و مظاهر اسمآئی و مطالع صفاتی و مهابط علمی العزیز المحیط یا اسمی عاشر مع احبّآء الرّحمن بالروح و الرّیحان و ذكّرهم بما تنجذب به قلوبهم فی هذا الیوم الّذی جعله الله سلطان الایّام فی لوح حفیظ انّا ذكرناك و رفعناك و اسمعناك و اریناك اشكر ربّك و قل لك الحمد یا مولی العالم و لك الثّنآء یا مقصود العارفین و معبود المخلصین انّا اذناك بان تأذن لمن اراد مقام ربّك هذه موهبة اخری من لدنّا علیك انّ ربّك لهو الفّضال الكریم كذلك اشرقت شمس الفضل من افق سمآء عنایتی و انا المقتدر القدیر انّ الّذی قصد الغایة القصوی و الحضور تلقآء وجه مالك الوری له

ان يتّبع ما امره القلم الاعلى من لدن عزيز عليم انّه يمنعكم عن الانحنآء و الانطراح على قدمى و اقدام غيرى هذا ما نزّل فى الكتاب من لدن عليم حكيم قل يا احبّآء الرّحمن ان اردتم اللّقآء فاحضروا بالرّوح و الرّيحان بآداب كانت من سجيّة الانسان اتّقوا الله و لا تكونوا من الغافلين انّه يحكم كيف يشآء و يأمر بما يهدى العباد الى هذا النّور الاعظم الّذى اذ ظهر سجد له الرّوح الامين لا تقبلوا الايادى و لا تنحنوا حين الورود انّه يأمركم بالمعروف و هو الامر المجيب ليس لاحد ان يتذلّل عند نفس هذا حكم الله اذ استوى على العرش بسلطان مبين قد حرّم عليكم ما ذكرناه خذوا سنن الله و امره و لا تتّبعوا سنن الجاهلين من حضر لدى الوجه انّه من الزّائرين لدى الله مالك هذا المقام الكريم من حضر زار انّه ممّن فاز بما كان مسطورا فى كتب الله ربّ العالمين قد حرّم عليكم التّقبيل و السّجود و الانطراح و الانحنآء كذلك صرّفنا الآيات و انزلناها فضلا من عندنا و انا الفضّال القديم انّ السّجود ينبغى لمن لا يُعرف و لا يُرى و الّذى يُرى انّه ممّن شهد له الكتاب المبين ليس لاحد ان يسجده و الّذى سجد له ان يرجع و يتوب الى الله انّه لهو التّواب الرّحيم قد ثبت بالبرهان بانّ السّجدة لم تكن الّا لحضرة الغيب اعرفوا يا اهل الارض و لا تكونوا من المعرضين قل يا قوم ضعوا اصول انفسكم و خذوا اصول الله بقوّة من عنده و لا تتّبعوا كلّ عالم مريب ايّاكم ان تعترضوا على الّذى جآئكم بآيات بيّنات و ايّاكم ان تنكروا هذا النّبأ الّذى اذ ظهر خضع له كلّ نبأ عظيم انّ المظلوم اراد ان يذكر ارض البآء و النّون الّتى شرّفها بقدوم اوليآئه الّذين وفوا بميثاقه المحكم المتين طوبى للّذين استشهدوا فيها بما اكتسبت ايادى كلّ ظالم جبّار نعيما لمن فاز بالشّهادة فى ايّامى و انفق ما عنده فى حبّى و شهد بما شهد به لسان عظمتى فى اعلى المقام من قام على خدمة امرى بشّره بعناية الله و فضله الّذى احاط الافاق و نذكر الامين الّذى اخذ كأس البأسآء و الضّراء فى سبيل الله مالك الاسمآء الى ان شرب منها بهذا الاسم الّذى اذ ظهر خضعت له الاعناق يا امين نشهد انّك كنت قآئما على خدمتى و ناطقا بذكرى و صابرا فيما ورد عليك فى هذا الصّراط انت الّذى تمسّكت بارادة الله و مشيّته تاركا ما اراده كلّ مشرك نقض الميثاق افرح بما ذكرناك فى الواح شتّى و فى صحيفة ما اطّلع بها الّا الله العزيز العلّام انّا جعلناك نجما مشرقا من افق هذه السّمآء و حرفا من كتاب الله ربّ الارباب يا اسمى بشّر اهل البهاء فى ديار اخرى من لدى الله مولى الورى ثمّ امرهم بما يرتفع به امر الله مالك الايجاد قل انصروا ربّكم الرّحمن بجنود الاعمال و الاخلاق لعمر الله انّها اقوى من جنود الارض كلّها يشهد بذلك من شهد انّه لا اله الّا انا المقتدر العزيز المختار تمسّكوا بحبل الاتّفاق فى كلّ الاحوال ليظهر منكم ما اراده الله ربّ العالمين لنا عباد فى تلك الجهات قد تركنا اسمآئهم لئلّا يطّلع كلّ ظالم انكر حقّ الله العزيز الحكيم و نذكر اوليآئى فى ارض التّآء و نبشّرهم بفضل الله و عنايته و رحمته الّتى سبقت الغيب و الشّهود قل طوبى لكم بما وجدتم عرف الآيات و فزتم بنفحات ايّام الله العزيز الودود انّا نوصيكم بتقوى الله و بما يرتفع به الامر انّه يسمع و يرى و هو الحقّ علّام الغيوب قل ايّاكم ان يمنعكم حبّ الدّنيا عن مالك الورى دعوا

ما فی الثّری ثمّ استمعوا ما یناديکم به سدرة المنتهی عن شطر البقعة النّورآء من الارض المقدسة البیضآء انّه لا اله الّا هو الظّاهر النّاطق الفاعل بما اراد بقوله کن فیکون قد اقبلنا الیکم فی هذا الحین و نذکرکم بما لا ینقطع عرفه بدوام الملک و الملکوت دعوا ما تتخمد به نار الامر بین الوری و تشتعل به نار النّفس و الهوی اتّقوا الله و لا تکونوا من الّذینهم لا یفقهون نسئل الله بان یوفّقکم علی ما یرتفع به الامر و تنطق به السّدرة بین البرّیة انّه لا اله الّا انا العزیز الودود یا احبّآء الرّحمن انتم الّذین سمعتم فی الله لومة کلّ لائم و شماتة الّذین کفروا بنعمة الله و اعرضوا عن الّذی به قام من فی القبور طوبی لدیار تنوّرت بانوار الوجه و لحدیقة مرّت علیها نسمات الوحی من هذا المقام المحمود تمسّکوا بالمعروف و تشبّثوا بما ینتفع به اهل العالم کذلک امرتم من لدی الله مالک القدم الّذی هدئکم الی صراطه الممدود انّ سدرة البیان ارادت ان تذکر اهل میلان الّذین آمنوا بالرّحمن فی یوم فیه اعرض القوم عن الله المهیمن القیّوم یا اهل میلان اسمعوا ندآء مطلع النّور من سدرة الظّهور انّه یخبرکم بما قدّرلکم من لدی الله مالک الوجود انّا نوصیکم بالمعروف و بما ترتفع بهمقاماتکم فیالملک و الملکوت طوبی لقلب اقبل الی افقی و للسان نطق بهذا الذّکر الاعظم و لوجه توجّه الی وجه الله ربّ ما کان و ما یکون یا اهل میلان افرحوا بربّکم الرّحمن انتم اقبلتم الیه انّه انزل لکم ما لا تعادله الخزآئن و الکنوز و نذکر اولیآئی فی سیسان الّذین وجدوا عرف بیانی و سمعوا ندآئی و طاروا فی هذا الهوآء الّذی یسمع منه صفیر طیرالمعانی الّتی تبشّر النّاس بالله العزیز الجمیل انّا نوصیکم بالامانة و العدل و الوفآء و بما یظهر به امر الله ربّ العالمین انّ الّذین ظلموا و انکروا اولئک من اهل الضّلال فی کتاب الله العزیز الحمید طوبی لکم یا اهل الفردوس بما شهد لکم الرّحمن فیهذا المقام المنیع انّ الّذی اقبل الی الله مالک الوری انّه من اهل الفردوس الاعلی فی کتابه العظیم یا احبّآئی احفظوا مقاماتکم باسمی الّذی به ظهر ما کان مسطورا فی صحف الله العزیز العلیم یا اسمی اسمع ما یوصیک به الله ربّ ما یری و ما لا یری و ربّ العرش العظیم اذکر اهل الزّآء من قبلی لعمر الله انّهم تحت لحاظ عنایة ربّهم الغفور الکریم قل طوبی لک یا ارض الزّآء بما استشهد فیک اولیآء الله و اصفیآئه الّذین بهم ظهر حکم الوفآء فی ناسوت الانشآء و فاحت نفحة الاستقامة فی ملکوت الاسمآء کذلک نطق قلمی الاعلی فی هذا المقام الّذی سمّی بکلّ الاسمآء من لدی الله العلیم الحکیم طوبی لذاکر یذکرهم و لقاصد یقصد رمسهم و یزورهم بما نزّل من سمآء مشیّة ربّهم منزل الآیات یا اسمی کبّر من قبلی علی احبّآئی هناک الّذین تجد فی وجوههم نضرة الرّحمن و من اعمالهم ما یرتفع به امر الله مالک الرّقاب یا قلمی الاعلی ولّ وجهک شطر احبّآئی فی الرّآء و الشّین و بشّرهم بذکری و فضلی و عنایتی و قل طوبی لکم بما وفیتم بمیثاق و عهدی و شربتم رحیق بیانی و سمعتم فی سبیلی لومة کلّ فاجر مرتاب انّا کنّا معکم فی ایّام فیها ظهر نعیق من نطق بما ناح به سکّان الفردوس الاعلی طوبی لمن صبر فی الله حاکم یوم المآب انّا نذکر من سمع ندآئی و اقبل الی افقی و قام علی خدمة امری و اقتصر الامور علی ذکری و ثنآئی و شهد بما شهد به لسان امری فی قباب عظمتی

الّذی سمّیناه بالعندلیب فی کتاب الاسمآء لیشکر الله فی اللّیالی و الایّام لعمر الله قد ذکرناکم بما لا ینقطع عرفه بدوام اسمآئی الحسنی یشهد بذلک کتاب الله الاعظم الّذی تطوفه الزّبر و الالواح و نذکر احبّآئی فی القاف الّذین ما منعتهم شئونات الخلق عن الحقّ و فازوا بکوثر البقاء فی اوّل الایّام یا اولیآئی هناک افرحوا بما یذکرکم المظلوم بما تنجذب به افئدة اولی الالباب طوبی لکم بما خرقتم الاحجاب و کسّرتم بایادی القدرة و الایقان اصنام الظّنون و الاوهام انتم الّذین سمعتم و سرعتم الی ان دخلتم شاطئ بحر البیان المقام الّذی فیه تنادی الذرّات الملک و الملکوت لمن ظهر بالحقّ و اظهر بسلطانه ما اراد قد وجدنا منکم عرف الوفآء انزلنا لکم ما لا تعادله کنوز العالم یشهد بذلک کلّ منصف بصّار یا ایّها النّاظر الی الوجه اذا رأیت سواد مدینتی قف و قل یا ارض الطّآء قد جئتک من شطر السّجن بنبأ الله المهیمن القیّوم قل یا امّ العالم و مطلع النّور بین الامم ابشّرک بعنایة ربّک و اکبّر علیک من قبل الحقّ علّام الغیوب اشهد فیک ظهر الاسم المکنون و الغیب المخزون و بک لاح سرّ ما کان و ما یکون یا ارض الطّآء یذکرک مولی الاسمآء فی مقامه المحمود قد کنت مشرق امر الله و مطلع الوحی و مظهر الاسم الاعظم الّذی بهاضطربت الافئدة و القلوب کم من مظلوم استشهد فیک فی سبیل الله و کم من مظلومة دفنت فیک بظلم ناح به عباد مکرمون انّا نذکر اولیآئی هناک الّذین دخلوا السّجن فی سبیل الله مالک الملوک و نذکر الّذین اقبلوا الی الافق الاعلی فی ایّام فیها اشتعلت نار البغضآء فی صدور العلمآء الّذین نقضوا میثاق الله و عهده و کفروا بنعمة الله ربّ ماکان و ما یکون و نذکر المهاجرین الّذین هاجروا اذ اشتعلت نار الفتنة بما اکتسبت ایادی کلّ مشرک کفّار یا اهل الارض اتّقوا الله و لا تتّبعوا الّذین انکروا حقّ الله و اصفیآئه و لا تکفروا بالّذی تدعونه فی اللّیالی و الایّام هذا یوم وعدتم به من قبل و فی التّوریة و الانجیل و الفرقان لعمر الله قد خلقتم لهذا الیوم اعرفوا و لا تمنعوا انفسکم عن هذا الفضل الّذی شهدت له الالواح هذا یوم فیه ظهر الرّحیق و جری السّلسبیل و نادی الکوثر قد اتی الوعد و قام النّاس لربّ الارباب هذا یوم بشّر الله به انبیآئه و رسله یشهد بذلک مَن عنده امّ الکتاب قل یاملأ المعرضین تالله انّ البیان نزّل بامری و حروفه من کلمتی خافوا الله و لا تعترضوا علی الّذی به تنفّس الصبّح و وضع المیزان هذا یوم فیه ینادی الصّور و الطّور یطوف حول الظّهور و الصّراط یمشی علیاعلی مشارق الارض بقدرة و سلطانان تنکروا بیّنات الله و برهانه بایّ شیء یثبت ما عندکم انصفوا یا ملأ الاعتساف تالله الحقّ ینوح البیان من ظلمکم و یقول ویل لکم بما نقضتم عهدی و میثاقی و کفرتم بالّذی وصّیناکم به کلّ الاحیان قد انزلنی الله لذکره و جعلنی مبشّرا باسمه الّذی به ظهر السّر المکنون و نطقت النّار فی الاشجار یا اسمی من المعرضین من قال انّه سرق الآیات و نسبها الی نفسه قل ان احضر امام الوجه لتری مالارأت عین الامکان و منهم من قال انّه نهی النّاس عن المعروف قل ویل لک یا ایّها الغافل الکذّاب انّ المعروف یطوف حولی و ظهر بامری و العدل امام وجهی فی العشیّ و الاشراق هذا یوم فیه حدّثت الارض و اشرقت بنور ربّها مالک یوم

المآب يا قوم انصفوا بالله لولا البآء قبل الهآء من يقوم على الامر اذ كانت فرآئص الارض مرتعدة من خشية الايّام قد كنتم خلف الحجاب اذينادى المظلوم بين الارض و السّمآء يشهد بذلک مظاهر الاسمآء و من عنده ملکوت البيان قد کنتم رقدآء خلف الاستار و قلبی الاعلی يجول فی مضمار الحکمة و العرفان قد فتحنا باب النصّح علی وجوهکم اذ وجدناکم اشقی العباد فی الاعمال قد عملتم ما نهيتم عنه و ترکتم ما امرتم به فی الکتاب نشهد انّکم نبذتم احکام الله ورآئکم و اخذتم ما امرتم به من لدی النّفس و الهوی من دون بيّنة و برهان انّا راياکم فی ظلمات الشّهوات تمسّکا بحبل النّصح علی شأن ما انقطع صرير يراعتی فی اللّيالی و الايّام و فی الاصيل و الاسحار يا اهل البيان خافوا الرّحمن و لا ترکنوا الی الّذی نبذ عهد الله ورآئه و افتی علی من ربّاه بايادی الفضل بالرّوح و الرّيحان فلمّا ارتفع امر الله علی قدر وجدناه کالرّقطآء تسری و تصئ و رآئنا کذلک قضی الامر فی ايّام فيها تزعزعت الارکان و نذکر احبّآئی فی القاف و الميم ثمّ الّذی قصد المقصد الاقصی و الرّفيق الاعلی ليکون نورا له فی کلّ عالم من عوالم ربّه العزيز الکريم يا صادق يذکرک مولی العالم فی السّجن الاعظم اذ احاطته الاحزان من کلّ الجهات بما اکتسبت ايدی الظّالمين و نوصی الّذين نسبهم الله اليک بالصّبر و الاصطبارونعزّيهم بهذا الذّکر الّذی به قرّت عيون المقربين و نذکر الاخوين الّذين قاما علی خدمة الامر ثمّ الّذين اقبلوا الی الافق الاعلی بوجوه بيضآء فی يوم فيه زلّت اقدام العارفين و نذکر اهل الکاف الّذين ما منعتهم فی الله لومة کلّ لائم و ما خوّفتهم جنود الغافلين قاموا و قالوا الله ربّنا و ربّ من فی السّموات و الارضين يا اوليآئی هناک و ضواحيه اسمعوا ندآء المظلوم انّه يوصيکم بحفظ ما اوتيتم به من لدی الله العزيز الکريم ايّاکم ان تضيّعوا مقاماتکم و ما ورد عليکم فی سبيل الله العلیّ العظيم قد رايتم فی الله ما ناح به الملأ الاعلی سوف ترون ما تفرح به قلوبکم يا اهل البهاء کذلک يبشّرکم الله فضلا من عنده و هو العليم الخبير قد نزّل لکم فی الکتاب ما لا يذکر عنده خزائن العالم و لا ما يفتخر به الملوک و السّلاطين خذوا کأس الاستقامة من يد عطآء ربّکم مالک الاسمآء هذا ما امرکم به المظلوم من قبل و من بعد ان انتم من العارفين انّک انت يا اسمی و النّاظر الی وجهی اذا رايت بياض المدينة الّتی فيها غابت شمس الوفآء قف و قل يا ارض الصّاد اين مطالع نورک و مشارق عزّک و اين طراز هيکلک و اين الّذين بهم انارت آفاق الهداية بين البريّه و اين کلمات کتاب الله العزيز الحميد يا ارض الصّاد اين اعلامک و آياتک و اين بيّناتک و راياتک هل محت آثار الظّلم فيک و هل يکون بمثل ما قد کان فاخبرينی و لا تکونی من الصّابرين هل الرّقشاء تصئ فيک و هل الذّئب يعوی کما عوی من قبل انّ ربّک يسئل و يجيب و هو القوی القدير نشهد فيک کنزت کنوز الوفآء و غرقت السّفينة الحمرآء و عقرت ناقة الله ربّ العالمين قد غابت من آفاقک شموس المحبّة و الوفآء بما اکتسبت ايادی الّذين کفروا بالله العزيز المنيع قل يا اهل الصّاد انّا نوصيک فی امانتی و اماناتی و نسئلک من نار البغضآء هل انّها طفئت ام يری اشتعالها و لهيبها فاصدقينی لوجه الله ربّ الکرسیّ الرفيع يا اسمی يا ايّها النّاطق بذکری فاعلم

من اراد ان يستنير بنور البقاء و يتشرّف بزيارة احد من اهل البهاء المستقرّين على الفلک الحمرآء و المتوجّهين الى الافق الاعلى ينبغى له ان يطّهر قلبه بمآء الانقطاع و يقدّس وجهه عن التّوجه الى ما خلق فى الابداع و ذوّت فى الاختراع و يكون على شأن يرى الملكوت امام وجهه و ما سوى الله و رآئه ثمّ يمشى بوقار الله و سكينته و فى كلّ خطوة يقول بجوهر الخضوع و منتهى الخشوع يا الهى قد قصدت الّذين سفكت دمآئهم فى سبيلک و انفقوا ارواحهم فى حبّک الى ان يصل الى الرّمس الاقدس و التّراب المقدّس يقف و ينظر الى اليمين كناظر ينتظر رحمة الله المهيمن القيّوم ثمّ يتوجّه و يقول اوّل فلاح لاح من افق الكرم و اوّل عرف هاج من قميص طلعة حضرة مالک القدم و اوّل ذكرتكلّم به لسان المشيّة فى العالم و اوّل نور انجذبت به افئدة الامم عليكم يا هياكل الثّنآء و مطالع الاسمآء و مشارق الامر فى ملكوت الانشآء اشهد انّ بكم استوى الرّحمن على عرش الامكان و ماج بحر الغفران و فاض كوثر الحيوان و ظهر ملكوت البيان و اشرقت من افقه شمس العرفان انتم الّذين بمشيّاتكم ظهرت المشيّة و سلطانها و برزت الارادة و اقتدارها و القدر و ما قدّر فيه من لدى الله المقتدر القدير و بكم احاطت الكلمة و سرت النّسمة و انار العالم من تجلّيات نور طلع و اشرق من مطلع نور الاحديّة اَلا انّ بكم هدرت حمامة الوفآء فى الفردوس الاعلى و نطقت سدرة المنتهى و غنّ عندليب البهاء و نادت الاشيآء بما شهد الله موجدكم و خالقكم و سلطانكم و مبدئكم و مبدعكم و محييكم و مميتكم و اوّلكم و اخركم و مظهركم و ملهمكم و مؤيّدكم و معرّفكم انتم حروفات الكلمة الاولى و الطّراز الاوّل فى ملكوت الانشآء و مظاهر العدل فى الجبروت الاعلى انتم الكتاب المسطور و الرّمز المشهور و الرّق المنشور و البيت المعمور بكم ارتفعت رايات العدل و نصبت اعلام النّصر و بكم تضوّعت رآئحة القميص و ظهرت آية التّقديس و بكم فتح باب الكرم على وجه الامم و هطلت من سحاب العرفان امطار عناية الرّحمن طوبى لكم و لمن تقرّب بكم الى الله و لمن تشبّث باذيالكم و تمسّک بحبالكم و نطق بذكركم و ويل لمن انكر حقّكم و اعرض عنكم و استكبر عليكم و جاحد عناية الله فيكم يشهد كلّ شىء بعزّتكم و ارتفاع مقامكم و ربحكم فى الاخرة و الاولى و خسارة الّذين كفروا بالله اذ اتى بآيات مشرقات و بيّنات واضحات و انوار ساطعات سبحانک يا من باسمک طار الموحّدون فى هوآء قربک و لقآئک و سرع المخلصون الى مقرّ الفدآء فى حبّک و رضآئک اسئلک بالّذين استشهدوا فى سبيلک و اخذهم جذب آياتک على شأن ما منعهم ما فى الدّنيا عن التّقرّب اليک بان تكتب لنا من قلمک الاعلى ماينفعنا فى الاخرة و الاولى يا الهى و سيدى و رجآئى اسئلک بهذا التّراب الاطهر و الرّمس المطهّر بان تغفرلى و تكفّر عنى جريراتى العظمى و قدّرلى بفضلک ما تقرّ به عينى و ينشرح به صدرى انّک انت المقتدر على ما تشآء و فى قبضتک مفاتيح الرّحمة و الفلاح لا اله الّا انت القوىّ الغالب القدير انّا اقبلنا هذا الحين الى ارض الالف و الرّآء و نذكر فيها احبّآئى الّذين ما زلّتهم اشارات العلمآء و ما منعتهم حجبات العرفآء سمعوا و اجابوا الا انّهم من الموقنين اولئک كسّروا اصنام

الهوى باسم ربّهم مالک الوری و تمسّکوا بحبل الله ربّ العالمین و نذکر الفتح الاعظم الّذی فاز بما کان مسطورا فی کتب الله و خرج عن البیت مقبلا الی الفرد الخبیر الی ان دخل الزّورآء و قام لدی باب فتح علی فی الارض و السّمآء و سمع ندآء الله العزیز البدیع یا اولیآئی هناک ایّاکم ان تخوّفکم شئونات العالم تمسّکوا بالاعمال و الاخلاق و بما یرتفع به مقام الانسان کذلک امرناکم من قبل و فی هذا المقام الرّفیع احفظوا مقاماتکم و ما قدّرلکم من لدن مقتدر قدیر البهاء الظّاهر المشرق من افق الفضل علیکم و علی امآئی اللّآئی سمعن النّدآء و اقبلن الی الافق الاعلی فی ایّام فیها زلّت اقدام البالغین و نذکر ارضا اخری الّتی جعلها الله مقر اولیآئه و مطلع من سمّی بزین المقرّبین اسمعوا النّدآء عن یمین البقعة النّورآء من السّدرة الحمراء الملک و الملکوت لله مقصود المخلصین انّا نذکرکم کماذکرناکم من قبل لتشکروا ربّکم المشفق العلیم تمسّکوا بالمعروف و بما ینبغی لکم و لأمر الله المهیمن القیّوم ایّاکم ان تمنعکم الشئونات الفانیة عن ملکوت الله ربّ ما کان و ما یکون ضعوا ما عند القوم و خذوا ما امرتم به من لدی الحقّ علّام الغیوب قد مسّتکم البأسآء و الضّرآء فی سبیلی و انا الشّاهد الخبیر قد رایتم فی الله ما لا رأت العیون یشهد بذلک کلّ الاشیآء و هذا الکتاب المبین قد سمعتم شماتة الاعدآء فی ایّام الله مالک الاسمآء اسمعوا فی هذا الحین ما یجری من قلمی الاعلی فی ذکرکم و اقبالکم و خضوعکم و خشوعکم و توجّهکم الی وجه ربّکم العزیز المنیر لعمر الله لا یعادل بذکری ما ترونه الیوم اشکروا و قولوا لک الحمد یا مقصود القاصدین و لک البهاء یا بهاء من فی السّموات و الارضین یا قلمی الاعلی ولّ وجهک شطر الیآء الّتی فیها تضوّع عرف الخلوص و الخضوع من الّذین نسبهم الله الیه و کتب لهم من القلم الاعلی ما لا اطّلع به الّا علمه المحیط انّا رفعناهم الی مقام تنطق السن الکائنات بذکرهم و ثنآئهم و ما نزّل لهم من لدن منزل قدیم انّا نکبّر علی وجوههم و نصلّی علیهم و نوصیهم بالاستقامة الکبری و بحفظ ما قدّر لهم من لدی الله مالک العرش و الثّری و انا النّاصح البصیر و نذکر احبّآئی هناک الّذین قصدوا المقصدالاقصی و الذّروة العلیا و قاموا علی خدمة امر ربّهم الغفور الرّحیم کونوا کالجبال فی امر ربّکم الغنیّ المتعال هذا ینبغی لکم ان انتم من العارفین ستمضی الدّنیا و تأخذها ارياح الفنآء و یبقی ما جری به قلمی و نطق به لسانی الصّادق الامین‌خذوا کوب البقاء باسم ربّکم الابهی ثمّ اشربوا منه رغما للّذین کفروا بالله مالک الایجاد و نذکر ارض الالف و الرّآء فضلا من لدنّا و انا العزیز الفضّال و نوصیهم بما ینبغی لایّام الله العزیز الوهّاب یا اسمی ان رایت الرّآء و الجیم کبّر علیه من قبلی و قل ان استقم قد اتاک امر عظیم الّذی به ارتعدت فرآئص الارض و اضطرب الصّور و انصعق المیزان و ناح الصّراط امام الوجه فیما ورد علی مظهر الامر بما اکتسبت ایادی الغافلین قل ان اصبر فی الله ثمّ احفظ ما اعطیناک سوف یظهر لک ما قدّر من لدن مقتدر قدیر و احفظ مقامک بهذا الاسم الاعظم کذلک یأمرک من دعا الکلّ الی الله الفرد الخبیر تمسّک بحبل عنایة ربّک و قل یا قوم تالله قد انار افق الظّهور و ظهر ما کان موعودا فی صحف الله الملک الحقّ العزیز الحکیم دعوا ما عند العالم و خذوا ما

يأمركم به مالک القدم الّذی اتی بسلطان عظیم قل قد ظهر الکتاب الاعظم انه ینادی باعلی النّدآء بین الارض و السّمآء و یدعوکم الی مقام خضعت له بقاع الارض کلّها ان انتم من العارفین لا تمنعوا انفسکم عن البحر الاعظم و عمّا قدّر لکم فی لوح کریم انّک کن علی شأن ینبغی لامر ربّک انّه یؤیّدک و یقضی لک ما اردته من فضله المهیمن علی کلّ صغیر و کبیر قم بالاستقامة الکبری بین الوری هذا ما امرناک به من قبل اشکروکن من الحامدین تمسّک بحبل عنایة ربّک و تشبّث بذیله المنیر لو یخالفک فیما امرناک ابنک دعه باسم ربّک کذلک یأمرک من عنده علم کلّ شیء فی کتاب ما اطّلع به الّا من ینطق فی کلّ شأن انّه لا اله الّا انا الشّاهد السّمیع اقرء هذا اللّوح و تفکّر فیما نزّل فیه من لدن قویّ قدیر قل یا قوم لا تجادلوا بآیات الله و لا تنکروا الّذی اتاکم بما عند العالم اتّقوا الله و لا تکونوا من الظّالمین دعوا الّذین لیس لهم علم فی هذا الامر یتکلّمون باهوآئهم اَلا انّهم من الصّاغرین یا احبّآئی هناک افرحوا بما یذکرکم القلم الاعلی فی سجن عکّاء و یبشّرکم بفضل الله و رحمته الّتی سبقت من فی السّموات و الارض انّ ربّک لهو المشفق الرّحیم قوموا علی خدمة الامر علی شأن لا تمنعکم حجبات الّذین تمسّکوا بمطلع الاوهام و تکلّموا بما ناح به الرّوح الامین انّا نکّبر من هذا المقام علیکم و علی امآئی اللّآئی فزن بهذا الامر البدیع و نذکر احبّآئی فی منشاد تالله قد حزن الملأ الاعلی بحزنکم و ناح الّذین طافوا العرش بما ورد علیکم من جنود الظّالمین قد کان المظلوم معکم یسمع و یری و هو السّمیع البصیر انظروا ثمّ اذکروا ما ورد علی مالک الاسمآء فی سجن الطّآء و فی دیار اخری من الّذین انکروا حقّ الله و اولیآئه و اتّبعوا الاوهام و التّماثیل افرحوا بما یذکرکم مولی العالم بذکر اذ ظهر سجد له کلّ ذی ذکر عظیم انّا نوصیکم بالصّبر و الاصطبار و بما یظهر به تقدیس الامر فی المدن و الدّیار خذوا ما امرتم به من لدن امر حکیم النّور الظّاهر اللّائح من افق عنایتی علیکم و علی الّذین نصروکم و اقبلوا الیکم حبّا لله العزیز الحمید و نذکر احبّآئی فی ارض الدّال و الهآء کما ذکرناهم من قبل فضلا من عندنا لیشکروا ربّهم الرّحمن الرّحیم طوبی لکم بما مرّت علیکم نسمة عنایتی و شهد باقبالکم قلمی اذ کان موله فی سجن عظیم ایّاکم ان تمنعکم احزان العالم عن مالک القدم دعوا ما یفنی و خذوا ما یبقی باسم ربّکم الباقی الدّآئم العزیز المنیع طوبی لعضد کسّر اصنام الاوهام و سرع الی ظلّ قباب عظمة ربّه الکریم انّا نذکر کلّ عبد اقبل الی الافق الاعلی و کلّ امة اقبلت الی صراطی المستقیم و نذکر علّیا قبل اکبر الّذی وفی بمیثاقی و عهدی و اقبل الی وجهی و طار فی هوآئی و قام لدی بابی و سمع ندآئی و فاز بقربی و وصالی و نطق بثنآئی الجمیل افرح فی الرّفیق الاعلی بما یذکرک مولی الأسمآء الّذی نطق فی طور العرفان لموسی بن عمران من الشّجرة انّه لا اله الّا انا الظّاهر النّاطق المقتدر القدیر یا علی قبل اکبر انّا نذکرک اذ خرجت من وطنک مقبلا الی الافق الاعلی و مشتعلا بنار محبّة ربّک مالک ملکوت البقاء و اذ کنت فی القوم و ورد علیک فی سبیل الله ما ذرفت به عین کلّ منصف علیم و نذکر اذ کنت طائفا حول عرشی و عاملا بما امرت به فی کتابی المبین و نذکر ابنک و الّذین تمسّکوا فی حقّه

بالمعروف و قاموا على اصلاح اموره حبّا لله مالک هذا البيان و منزل هذه الآيات و مظهر البيّنات و النّاطق بين الامم اذ استوى على العرش الاعظم انّه لا اله الّا انا الفرد الواحد العزيز الحكيم انّا اردنا ان نذكر الفردوس الأعلى و المدينة المباركة النّورآء الّتى فيها تضوّع عرف المحبوب و انتشرت آياته و ظهرت بيّناته و نصبت اعلامه و ارتفع خبآئه و فصّل فيها كلّ امر حكيم تلک مدينة فيها سطعت رآئحة الوصال و انجذب بها المخلصون الى المقرّ القرب و القدس و الجمال طوبى لقاصد قصد و فاز و شرب رحيق اللّقآء من بحر عناية ربّه العزيز الحميد يا ارض المقصود قد جئتک من قبل الله و ابشّرک بفضله و رحمته و اكّبر عليک من لدنه انّه لهو الفضّال الكريم طوبى لنفس توّجهت اليک و وجدت منک عرف الله ربّ العالمين النّور عليک و البهاء عليک بما جعلک الله فردوسا لعباده و الارض المقدسة المباركة الّتى انزل الله ذكرها فى كتب النّبيّن و المرسلين يا ارض النّورآء بک ارتفع علم انّه لا اله الّا هو و فيک نصبت راية اننى انا الحقّ علّام الغيوب ينبغى لكلّ مقبل ان يفتخر بک و بما فيک من افنانى و اوراقى و آثارى و اوليآئى و احبآئى الّذين اقبلوا بالاستقامة الكبرى الى مقامى المحمود انّا ما ذكرنا الّذين جعلناهم مفاتيح الفلاح لئلّا يطّلع بهم كلّ ظالم محجوب انّا نكبّر من هذا المقام عليک يا ارضى و عليهم و على الّذين تمسّكوا بهذا الحبل المحكم الممدود يا اسمى قل يا ملأ الارض ضعوا اراداتكم متمسّكين بارادتى ايم الله انّها خير لكم عمّا ترونه اليوم يشهد بذلک كتاب الله العزيز الودود اعملوا بما اراده الله لا بما ارادت انفسكم اتّقوا اللّة و لا تكونوا من الّذينهم لا يفقهون انّ الّذى تمسّک بما عنده ليس له ان يتوجّه الى وجه الله الباقى بعد فنآء الاشيآء كذلک نطق قلمى الاعلى فى هذا اللّوح المبارک المحمود يا لسان العظمة اذكر اوليآء الله فى الخآء ليجذبهم الى مقام لا يرى فيه الّا عناية الله ربّ ما كان و ما يكون بكم ختم الكلام فى هذا المقام و هذا من فضلى و عنايتى عليكم انّ ربّكم الرّحمن لهو المقتدر على ما كان لا اله الّا هو الظّاهر الباطن العزيز المشهود بكم لاح افق الأيقان و ارتفع صليل سيوف المعانى فى مضمار البيان و بكم نطق لسان الوحى الملک لله مالک الغيب و الشّهود قد فزتم بايّام الله و امره و اقبلتم اليه اذ اعرض عنه امرآء الأرض كلّها و كلّ عالم غرّته العلوم طوبى لوجوهكم بما توّجهت و لالسنكم بما اجابت و لاياديكم بما ارتفعت الى الله مالک الملكوت كذلک طلع من افق البرهان شمس البيان طوبى لمن عرف و فاز و ويل لكلّ غافل مردود النّور المشرق من افق سمآء فضلى عليكم يا اسرآء الله فى الأرض و مهابط قضآئه المبرم المحكم الممنوع يا قلم الاعلى اذكر ما ورد عليک فى هذا الحين من قضآء الله المبرم المحتوم انّا كنّا نذكر احبآئنا فى المدن و الدّيار حينئذ فتح الباب و دخل احد و قال قد طارت امتک قلنا الى الله العزيز الودو انّها امة قصدت بيت الله الاعظم و خرجت عن مقامها الى ان وردت و طافت و اتّخذت لها مقاما فى ظلّ قباب العظمة يشهد بذلک مولى البريّة الّذى ينطق بما نطق فى اوّل الايّام و قبلها انّه لا اله الّا انا المهيمن القيّوم يا امتى عليک بهائى و رحمتى و عنايتى و على الّذين يذكرونک بعد ارتقآئک و ينطقون بثنآئک حبّا لله مالک

الملوک اشهد انّک اقبلت الی الله و امنت به و وجدت نفحات الظّهور اذ ظهر بالحقّ بسلطان مشهود و شربت رحیق البیان من ایادی عطآئه و شهدت بما شهد به قلمه الاعلی فی مقامه المبروک البهاء المشرق من افق سمآء رحمتی علیک و علی عبدی الامین الّذی کان معروفا بین الملأ الاعلی بخدمتی و خدمة اصفیآئی الّذین قاموا علی نصرة امری و نطقوا فی مواقع الباسآء و الضّرآء انّا لله و انّا الیه راجعون